القوم زيد ابل فائدة، دخول نحو جسق مهمل وديز معلوب زيد فقط الاولما فرغ من الكلمة والكلام واقسامهما شرع في بيان الاسم وقسمه اولا فقال وهو اى الاسم معرب لو اختلف اخره راجع الى الاسم لا المعرب ومعنى اعرابه اى او صحته واظهرته فالمعرب محل اظهار المعانى لانه محل المظهر اعنى الاعراب ومحل الشئ محل لوضعه والمراد باخر الاسم ههنا هو الحرف الملفوظ اخرا عند الاضافة ولو فرضا فيشمل الحقيقى كدال زيد والمجازى كتا قائمة وبا بصرى وواو مسلمون على المختار بخلاف التنوين ونونى التثنية والجمع بالعامل فيخرج نحو ابن هؤلاء وهذا ظاهر في الاعراب بالحركة لانتقال الاسم من السكون اليها واما فى الاعراب بالحروف فيشكل موضوعة قبل التركيب حتى اذا ادرج تعداد لجموع السالمة المذكورة اما تقول مسلمون مؤمنون مصلحون او تقول مسلمين مؤمنين مصلحين وكذا التثنية وملحقاها والاسماء الستة المضافة فمسلمون ومسلمين مترادفان فى اصل الوضع الا ان الواضع شرط استعمال الاول عند وجود الرافع والثانى عند الناصب والجار فالعامل لا يحدث شيئا من الاختلاف بل الاختلاف من الوضع فكان كهو واياه وانت واياك فكما ان الواضع شرط ان يستعمل هو وانت عند وجود الرافع واياه واياك عند

الناصب

الناصب فكذلك التثنية والجمع فمن هذا ظهر ما فى قول من قال فى تفسير اختلاف الاخر ذاتا وصفة ومن قال ان هذان وهذين واللذان واللذين صيغ موضوعة ليس اختلافهما من العامل بل من الوضع فيكون مبنية بخلاف التثنية والجمع فيكونان معربين والذى عندى فى حل الاشكال ان حروف الاعراب قبل العامل انما غير دالة على مجرد معنى الجمع والتثنية وبعد العامل كلها دالة على المعانى الموجبة للاعراب فيتعدد الدلالة فى بعضها فيحدث فى اطراف الكلم بسبب العامل صفة هى الدلالة كما يحدث بسببه فى الاعراب بالحركة صفة هى الحركة الدالة على المعانى المقتضية فى الاعراب يحصل من العامل اما ذاتا وصفة معا او صفة فقط فحروف الاعراب قبل العامل ليس باعراب وان كانت موجودة ذاتا فالاعراب من حيث هو اعراب لا يكون الا بعد العامل وان نحو هذان وهذين معربان وان كان مفردهما وجمعهما مبنيين لان التثنية لما كان لفظها قياسيا مطردا عاما ارادوا ان يجعل واكثر على وتيرة واحدة من الاعراب ويدل على هذا اعراب الجزء الاول من اثنى عشر مع بنائه من غيره واما نحو هو واياه فالاختلاف ليس فى الاخر فقط بل فى المادة والصيغة ولا مجال لجعلهما

Copyright © King Saud University